

بيلد

عشـر نسـاء عاريـات في صورة على الصـفحة الأولى من جريـدة (بيلـد) الألمانيـة علـق عليهـا : (فتيـات مـن الـدول العشـر الجديـدة في الإتحـاد الأوروبي .. جمالاً من نوع جديـد ومثير للغايـة) !! هـذه هي ثقافـة القوم : تعر و تفسـخ ودياثـة أما ثقافتنا فيقول قائلها : أقض الطرف إن بـدت لي جـارتي حتى يواري جـارتي مثواهـا لمـاذا أسوق هـذا ؟ لأنـني عشت كما عشت ايهـا القارئ الكريم مآسـي وآلم التعـذيب في سـجون و معتقلات العراق أرض الرافدين ، ولي معها هذه الوقفات أولاً : هؤلاء القوم سفله من الطراز الاول و لا تؤدبهم إلا قوة رادعة تعيدهم إلى رشدهم كما فعل النبي صـلى الله عليه وسلم مع سفلة اليهـود الذي كشفوا سوءة المرأة بمـآمرة خسـيسة بسوق بني قينقـاع ، وإلا فالعربي كان يكرم نفسه أن يتعرض للعورات وهـذا أبو دجالـة كان يهـد الناس هـداً يوم أحد ولما رأى سـواد إنسانـاً يعبث بجثث المسـلمين أراد قتله فلمـا رفـع السـيف ولولا فعرف إنه أمرأة (هند بنت عتبة قبل إسلامها رضي الله عنها) فتركها قائلاً : أكرمت سـيف رسول الله أن أضـرب به إمرأة مع أن هذه المرأة قتلت أو حرضـت على القتـل ، بـل لكـت كبـد إنسـان عظيم شـريف كحمزة . وهؤلاء السـفلة اليوم يعرون الرجال ويعبثون بعوراتهم ويضـعونهم فوق بعضـهم بمنظر سـادي ينـم على نفسـيتهم المريضـة ، ويعرون النسـاء ويجلـدونهن ويجبرونهم على القيـام بأعمـال تجعـل الإنسـان الحر يتمنى الموت على أن يحـدث هـذه لإمـرأة مؤمنـة عربيـة حرة من أبنـاء ملتنا : لمثـل هـذا يـذوب القلم من كمـد إن كان في القلب إسـلام وإيمان هـذه الأمـور ليسـت بقريبـة على (خطيرة) الحيـاة الغربيـة الـتي يسـمونها الحضارة الغربية فأجدادهم كانوا يجمعون العبيد في مدرجات أثينا ، روما وغيرهـا ويجعلونهم يقتتلون مع الأسود حتـى يتسـلى القوم ويتضاحكون بكـل سـاديه قـذرة مشـينة ! ثانياً : أليس من العار أن الـذي يفضـح هـذه القضايـا هو الإعلام الغربي بينما ينشـغل إعلامنا العربي بسـتار أكاديمي وبالاـتي والزمالـك والمـوردة ؟! ثـم أليس من البلاـد ان ترى الإعلاـميين العربي يتناقلون هـذه القضايا دون تحريك الرأي العام المسـلم وتوظيف هـذا الحدث لجمع الدعم المادي والمعنوي لأشـغائنا بالعراق ؟! ثم أليس مخجلاً أن تظل السـياسة العربية أمام العراق الشريف الجريح يمثل هذا التخاذل ؟! إن الله سبحانه قضـى على نفسه إن الجزاء من جنس العمل ، وهـذا التخـاذل لن نتوقعه أن نجـد غيره في قضايـا بلـداننا عنـدما نبتلي بفتنـة أو أزمـات ، فكما تـدين تـدان والأيام دول يا بني يعرب وسـكوتكم على العراق بهذه الطريقة المشـينة سـبة في جبين ما أسـميتموه (الأمة العربية) ! ثالثاً : مع كل ما سبق فإنك تعجب إن هذه الدول الظالمة لديها بقايـا مـن ثقافـة الآبـاء ورفض الظلم وإلاـ فمـا الـذي يـدعـوا صـحفياً أن يتعرض لمشاكـل ومضايقـات هو في غنى عنها لإثارة مظالم وقعت على من يعتـبرونه عـدو له ؟! إن ثقافـة ربي عليهـا أعضـاء مجتمعـاتهم ومهما نجح ساسـتهم في تغيب الوعي لديهم إلا أنهم بمجرد وقوفهم على كذب ساسـتهم ونفاقهم وظلمهم ينتفضون بإباء ضـدهم وهذا الأباء لا يأتي من شعـوب عـاشت على الخنوع ولبست أثواب الـذل ردحـاً غير قصيراً من الزمن ! رابعاً : أليس من الأجـدى على بعض الظلمة من أبناء جلدتنا في عالمنا الإسـلامي أن يقفوا عن التعذيب السياسي وممارساتهم الغاشمة أليست هي مجتمعاتنا الإسلامية التي يقتل في بعضها الإنسان بالتهمه ؟! أليسـت هي مجتمعاتنـا في عالمنـا العربي خاصـة هي الـتي يرمى في بعضـها السـجين في زنزانـة لاـ يرى فيها النور ولمـدة سـنين حتى يخرج

بيان آل مختار
السيرة الذاتية
المكتبة
المقالات
قالوا عنه
التدريب والتعليم
الشجرة العائلية
آراء وتعليقات
سجل الزوار

ولونه كقطعـة (هرد) !! كمـا تقول العامـة ؟! أليس في مجتمعاتنا العربية مـن يكمـم أفـواه الحقيقـة ويخافهـا ! بلى .. والظلم مـع قـدمه في بعض مجتمعاتنا ومحاولات تكميم الأفواه مع قـدمها ألا ان الفراعنـة كلهم بادوا وماتوا وبقية الكلمة : أين زيــاد بن أبيه الذي كان يقطع الألسن المخالفة ؟! وأن الحجاج الذي يقتل على الظن ؟! وأين ابي جعفر الذي قتل محمد بــن عبــد اللــه النفســي الزكيـة ؟! وأيــن الــذي قتــل وقرر بالعلمــاء وبالمصلحين من أمثال الحسن بن الصباح وأتباعه من الحشاشين ؟! لقد .. ذهبوا وبقيـة كلمات الحق تـدوي وتجلجل في سـماء الدنيا ترسم لوحة جميلة في كبد السـماء إسـمها (لوحة الحرية) أقطع اللسان أيها الظالم ! أقطع الأيـدي والأرجـل ! أقطع حتى الرؤوس وأصـلب الأفكار !! لكنك لن توقف صـعود الروح إلى السـماء عنـد عرش الخالق الحي الذي لا يموت والـذي ضـمن لمن حمـل فكرة صـحيحة أن ينشـرها ولو قتل أوصـلب .. وهذا معنـى الإنتصار !!

التعليقات

تعليقك على الموضوع

الاسم

البريد الالكتروني

العنوان

التعليق

شارك